



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الإمام الأئمة ع

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأعظم أبي حنيفة عمر بن عثمان بن سعيد

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ.د. نور سعد محسن عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكّي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عنتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عباس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

عضواً	أ.د. طارق سعود خليل	٢٢
عضواً	أ.د. أحمد نصيف جاسم	٢٣
عضواً	أ.د. باسم عبد الله عبيد	٢٤
عضواً	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	٢٥
عضواً	أ.م.د. باسم محمد علي	٢٦
عضواً	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	٢٧
عضواً	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	٢٨
عضواً	أ.م.د. زكريا صالح سيف	٢٩
عضواً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٣٠
عضواً	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	٣١
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	٣٢
عضواً	أ.م.د. مي حسن سريسيح	٣٣
عضواً	أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد	٣٤
عضواً	أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم	٣٥
عضواً	أ.م.د. قصي مساهر محمد	٣٦
عضواً	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	٣٧
عضواً	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	٣٨
عضواً	أ.م.د. عمر ياسين علي	٣٩
عضواً	أ.م.د. عمر حسين علوان	٤٠
عضواً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	٤١
عضواً	أ.م.د. طه أحمد حميد	٤٢
عضواً	أ.م.د. حسين نوار حسين	٤٣
عضواً	أ.م.د. مثنى علوان عبد	٤٤
عضواً	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	٤٥
عضواً	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	٤٦

عضواً	م.د. بشار إبراهيم حميد	٤٧
عضواً	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	٤٨

اللجنة التحضيرية

التخصص	الاسم	ت
رئيساً	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	١
عضواً	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	٢
عضواً	أ.د. محمود جاسم معيدي	٣
عضواً	أ.م.د. عاصف دحام سالم	٤
عضواً	أ.م.د. علي داود خلف	٥
عضواً	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	٦
عضواً	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	٧
عضواً	أ.م.د. أحمد شاکر رشيد	٨
عضواً	أ.م. معن نواف عبود	٩
عضواً	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	١٠
عضواً	أ.م.د. عمر حسن رشيد	١١
عضواً	أ.م.د. نزار صالح عبد	١٢
عضواً	م.علي إیاد إبراهيم	١٣
عضواً	م.م. إبراهيم سمير موسى	١٤
عضواً	م.م. محمد حميد خضير	١٥
عضواً	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	١٦

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
 ٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
 ٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
 ٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدِّكَاةُ الإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ
فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعَقْلَ أَمَانَةً، وَالْعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدْوَاتِ الْمَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الْفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفْكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التَّقْنِيَّةُ عَنِ الْقِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ الْمُنْجَزُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ الْعُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ الْعِلْمَ بِالْهَدَايَةِ، وَرَبَطَ الْمَعْرِفَةَ بِالْأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الْإِتْرَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ الْقَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هَذَا الْمَحْفَلِ الْعِلْمِيِّ الْمُبَارَكِ، وَمِنْ بَعْدَادِ السَّلَامِ، حَاضِرَةِ الْعِلْمِ، وَمَوْئِلِ الْحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَافُحِ الْمَعْرِفِيِّ عَبْرَ الْعُصُورِ، وَفِي رِحَابِ الْعِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغَمَ التَّحَدِّيَّاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ الْقَلَمِ وَالْكِتَابِ، اخْتَمَتِ كَلِيَّةُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الدِّكَاةُ الْإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، الْمُوَافِقِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الْأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرِ شَاكِرِ عَبْدِ الْجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَالِحِ الدِّينِ فَلَاحِ حَسَنِ السَّامِرَائِيِّ، وَفَقَ رُؤْيَةَ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مُنْذُ تَسَنُّمِهِ عَمَادَةَ الْكَلِيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحْوُلِ الرَّقْمِيِّ بِوَضْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَكَبَةِ الْحَدَاثَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيْعِ الْإِنْجَازِ الْمُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْضِيفِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارِ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْمُعَاصِرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةِ مُبَارَكَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ الْعِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنِ بَعْدِ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ عَشْرَاتُ الْبُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةٌ أَبْحَاثٍ دُولِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بِرَامِجِهَا عَلَى جَلْسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤْيَى.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِّيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنِ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةَ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَازِمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خَلَصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النِّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ
بِرْحَابِ كَلِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهدهد بنور العقل حينما أظلم، وفتح له آفاق الذكاء والتعلم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سُبُل الرقي والافتداء، سيّدنا محمد، المعلم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسرٍ معرفيٍّ يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلةً لخدمة الإنسان، لا أداةً لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشاتٍ جادةً، ومقترحاتٍ نافعةً، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تنبصر الإيجابيات وتتصدى للسلبات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألوسي ٦٣
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية ٥٤٥

مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)	
م. عبد المنعم شاكر عبد الله.....	٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط.....	٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد.....	٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد.....	٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط	
السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية.....	٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي.....	٥٩١
٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية.....	٦١٣
م.م. حسان خالد ولي.....	٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس	
المتوسطة.....	٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر.....	٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري.....	٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة).....	٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب.....	٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد	
النصي).....	٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف.....	٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة	
تحليلية).....	٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد.....	٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.....	٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف.....	٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar	
in a Sieve.....	767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah.....	767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis	

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي
(ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي
في العراق: (دراسة تحليلية)

The Impact of Artificial Intelligence Models
(ChatGPT) on Students of Islamic Sciences in Iraq:
An Analytical Study

الباحث

م.م. محمد حسين علي وريد
جامعة الفراهيدي - العلوم الإسلامية - الفقه

Researcher:

Assistant Lecturer Mohammed Hussein Ali Wreed Field:

Islamic Sciences / Jurisprudence (Fiqh) Institution:

Al-Farahidi University

07756903244

mohammed.h.ali@uoalfarahidi.edu.iq

الملخص

مع الانتشار السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبحت هذه الأدوات في متناول الطلبة وخصوصاً طلبة العلوم الاسلامية في العراق.

ويبرز هنا تساؤل رئيسي حول طبيعة وشكل استخدام هذه التقنية من قبل الطلبة، وآليات البحث، وفهمهم للنصوص الاسلامية، واعتمادهم بشكل كبير او بشكل قليل على الذكاء الاصطناعي.

ولهذا حاولنا في هذا البحث ومن خلال الاستبانة الالكترونية التي عممناها على طلاب العلوم الاسلامية الى معرفة تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية تلقيهم للعلم الشرعي ونسبه اعتمادهم عليها.

كما يهدف البحث إلى بيان أثر الذكاء الاصطناعي في صناعة وتطوير العقل الفقهي لدى طلبة العلوم الشرعية، من خلال إبراز دوره في تحليل النصوص الفقهية والتراثية باستخدام تقنيات المعالجة اللغوية، ودعمه لعمليات الاجتهاد والاستنباط عبر نماذج معرفية متقدمة، فضلاً عن إسهامه في تنظيم المعرفة الفقهية وبناء قواعد بيانات ذكية تسهّل الوصول إلى المعلومات وتبادلها، وتطوير تطبيقات فقهية عملية مثل نظم الفتوى الرقمية وأنظمة دعم القرار، بما يعزز التكامل بين العلوم الشرعية والعلوم الحديثة ويسهم في بناء عقل فقهي أكثر وعياً بمتطلبات الواقع المعاصر.

وقد خلص البحث الى ان نسبة استخدام ChatGPT لدى طلبة العلوم الإسلامية كبيرة جداً مع نسبة وعي عالية حول دقة المعلومات التي تقدمها هذه التقنية واهمية ان يتفحص الطالب هذه المعلومات قبل اعتمادها سواء في مجالات افتائية او مجالات بحثية.

الكلمات الافتتاحية: (الذكاء الاصطناعي، ChatGPT، تطبيقات، التقنية، طلبة العلوم الإسلامية).

Abstract:

With the rapid spread of artificial intelligence technologies, these tools have become accessible to students, especially those studying Islamic sciences in Iraq.

This raises a key question about the nature and manner of how students use this technology, their research methods, their understanding of Islamic texts, and the extent to which they rely on artificial intelligence.

Therefore, through this research and an electronic questionnaire distributed among Islamic science students, we aimed to understand the impact of artificial intelligence on their reception of religious knowledge and the degree of their reliance on it.

The study concluded that the usage rate of (ChatGPT) among Islamic science students is very high, accompanied by a strong awareness of the accuracy of the information provided by this technology and the importance of verifying such information before relying on it—whether in fatwa-related contexts or academic research.

This study aims to clarify the impact of artificial intelligence on the formation and development of the juristic mind among students of Islamic sciences by highlighting its role in analyzing juristic and heritage texts through natural language processing technologies, supporting processes of ijihad and legal reasoning through advanced knowledge models, and contributing to the organization of juristic knowledge by building intelligent databases that facilitate access to information and knowledge exchange. It also explores the development of practical juristic applications such as digital fatwa systems and decision-support systems, thereby enhancing the integration between Islamic sciences and modern sciences and contributing to the construction of a juristic mind that is more aware of the requirements of contemporary reality.

Keywords:) Artificial Intelligence, ChatGPT, Applications, Technology, Islamic Science Students.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

شهد عصرنا الحالي تطورات تقنية متسارعة، ولا سيما تقنيات الذكاء الاصطناعي التي دخلت في معظم مجالات الحياة، وخاصتاً في المجال التعليمي والبحثي. ومن هذا المنطلق، يبرز موضوع (تأثير الذكاء الاصطناعي على طلبة العلم الشرعي في العراق) والذي حاولنا من خلاله معرفة مدى استفادة ومقدار اعتماد طلبة العلوم الاسلامية على الذكاء الاصطناعي.

يمثل طلاب العلوم الاسلامية في العراق امتداداً لمدرسة علمية عريقة وخاصتاً في بغداد، حيث تحمل تراثاً فقهياً وأصولياً ضخماً، وتسعى للحفاظ على الهوية الإسلامية الأصيلة مع مواكبة مستجدات العصر.

وفي هذا السياق، يبرز الذكاء الاصطناعي حاملاً معه فرصاً وتحديات عديدة، تمس جوهر العملية التعليمية والبحثية في العلوم الاسلامية في العراق.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. دراسة تأثير تقنية الذكاء الاصطناعي وخاصتاً ChatGPT على طلاب العلوم الاسلامية في العراق، من خلال معرفة مدى استخدامهم لهذه التقنية وكيفية استخدامهم والمجالات التي يهتمون فيها ومعرفة كذلك مدى موثوقية هذا التقنية وثقة الطلاب فيها.

٢. وايضاً يتناول البحث التحديات التي تواجه الطلاب في هذا المجال، منها القضايا المتعلقة الموثوقية العلمية، والتبعية الفكرية، والأبعاد الأخلاقية في استخدام هذه التقنيات.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من كونه يتناول قضية مستجدة وجديدة تمس بشكل أساس طلاب العلم ولا سيما العلوم الاسلامية، وتساهم في معرفة ملامح المستقبل التعليمي للعلوم الاسلامية في ظل التطور الهائل في هذه التقنية.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
ويهدف البحث ايضاً إلى تقديم رؤية معتدلة تجمع بين الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي والحفاظ على الاصاله العلمية في دراسة العلوم الاسلاميه.
منهجية البحث:

سيتمد البحث على المنهجية التحليلية من خلال دراسة المفاهيم الخاصة بالذكاء الاصطناعي وفعاليتها في العلوم الاسلاميه، واستطلاع آراء طلبة العلوم الاسلاميه في العراق، سعياً منا لتقديم صورة كاملة عن واقع تأثير تقنية الذكاء الاصطناعي على طلبة العلوم الاسلاميه. حدود البحث: يختصر البحث على دراسة طلبة العلوم الاسلاميه في العراق. عناصر الموضوع:

- المقدمة: تتناول أهمية الموضوع، وأبرز أهدافه ومنهجيته وحدوده.
- المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي تعريفه وأهميته.
- المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي.
- المطلب الثاني: تنمية العقل الفقهي في الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي.
- المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الفتوى.
- المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية
- المبحث الرابع: تنمية العقل الفقهي في الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي.
- المبحث الخامس: نتائج البحث والتوصيات
- قائمة المصادر والمراجع

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي تعريفه واستخدامه في مجال الفتوى.
المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي.

في ظل الانتشار الواسع لنماذج الذكاء الاصطناعي وتسارع الدول والشركات الى تطوير هذه التكنولوجية وادخالها في جميع المجالات العلمية، ولهذا لا بد لنا بعد التعريف بالذكاء الاصطناعي ان نبين ماهية هذه النماذج واستخداماتها العلمية ولا سيما البحثية منها والاسلاميه. الذكاء الاصطناعي: هو مركب إضافي مكون من مفردتين:

الذكاء لغة: من الفطنة. ويقال الذكاء من قلب ذكي وصبي ذكي وهو سريع الفطنة، وقد ذكي، بالكسر، يدكي ذكاً. ويُقال: ذكا يدكو ذكاءً، وذكو فهو ذكي. (ابن منظور، ١٤١٤ هـ، ٢٧٨/١٤).

تعريف الاصطناعي لغة: هو من الصنع وهو: «المصنوع الغير طبيعي» (احمد مختار، ٢٠٠٨ م، ٢/١٣٢٣).

ثانياً: تعريف الذكاء والاصطناعي اصطلاحاً:

١. تعريف الذكاء اصطلاحاً: عرّف الذكاء في الاصطلاح بعدة تعاريف منها: «هي قدرة الإنسان الفطرية في الفهم والاستنتاج والتمييز والتحليل» (عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، عدد ٥، ٧/١).

فالذكاء اذا في أصله فطرية، تجعل الإنسان قادراً على التعامل مع المعطيات فهما واستنتاجاً، ومن بعده اتخاذ القرارات الصحيحة.

والذكاء اصطلاحاً: قال المناوي: الذكاء: سرعة الإدراك، وحِدَّةُ الفهم. (المناوي، ١٩٩٠ م، ص ١٧١).

وعرفه الكفوي: (الذكاء هو شدة وقوة النفس معدة لاكتساب الآراء بحسب اللغة). ويعرف في الاصطلاح: ممكن ان يستخدم للفطنة، حين يقال رجلٌ ذكي، وفلانٌ من الاذكياء وارادوا بذلك المبالغة في الفطنة، كقولهم فلان شُعلتُ نارٍ. (الكفوي، ١٤٣١ هـ، ص ٤٥٦).

ثالثاً: التعريف ببرنامج ChatGPT:

هو روبوت محادثة انشأته شركة Open AI وأطلقته سنة في ٢٠٢٢ م، والذي يعد حالياً أحد أكبر نماذج اللغة التي تم إنشاؤها لحد الآن، والذي تم تدريبه على كميات هائلة من البيانات وخصوصاً النصية، والذي يسمح له بإنتاج نصوص يشبه النصوص التي يكتبها أو يقولها الإنسان في الكثير من المجالات، لذلك فهو يحاكي الإنسان في المحادثة وتحرير النصوص والتلخيص والترجمة وغيرها (١٠٠) تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي، (٢٠٢٣ م. ص ٣)

أما معنا اسمه فهو اختصار لجملة: Chat Generative Pretrained Transformer

ومعناها المحادثة عن طريق التوليد بالمحولات المدربة مسبقاً.

وقد قمت بتجربة بطرح سؤال «من أنت؟» على برنامج ChatGPT فكانت إجابته

كالآتي:

أنا صديقك اللي قدامك في الشاشة... مساعد ذكي مدرّب على فهم الأسئلة وتوليد الإجابات.
إذا نريدها بصيغة رسمية: أنا GPT-5 من OpenAI.

يعني مو برنامج جاهز ثابت، وإنما نموذج لغوي يتعلم من الأمثلة ويولّد كلام مفهوم، أشرح، أساعد في كتابة، أرتب أفكار، أبحث معك، وأحلل.

أنت بس احكي شنو تريد، وأنا أشتغل وياك خطوة بخطوة.

المطلب الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الفتوى.

مع تقدم الازمة وتطورها يتواصل التقدم العلمي والتقني، وقد حضي جيلنا بفرص كبيرة بفضل امتلاكه للأدوات التكنولوجية الحديثة والذكية، وهذه الفرصة يجب ان يستغلها هذا الجيل في توظيفها فيما يعزز علاقته بربه عز وجل ويقوي ايمانه ويحفزه للعمل وبناء امته.

لم يكن من الممكن في السابق أن تُصدر الفتوى من خلال برامج أو روبوتات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، التي تحاكي القدرات البشرية في الاستنباطات والتحليل والترجيح وإصدار الأحكام الشرعية، مثلما يفعل العلماء المتخصصون.

ومن هذه النماذج المعروفة في هذا المجال «نظام الفتوى الافتراضية» والذي أطلقته «دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة»، والذي يعد من اهم المشاريع الفقهية المعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويعد نظام «النظام الخبير Expert System» من التطبيقات المهمة المستخدمة في مجال الإفتاء، (الشعبي، خالد منصور، (٢٠٠٠)، ص ٢٥٥) لأنه يحاكي الخبرات البشرية في الإفتاء، وتضاهي كذلك العمليات الذهنية التي يقوم بها المفتي، ولكن بكل تأكيد نجاحها يتوقف على الدقة وضخامة قاعدة المعرفة في هذا الحقل، (الشعبي، خالد منصور، (٢٠٠٠)، ص ٢٥٦-٢٦٠) واتفاق الآراء في المعرفة من خلال إدخال رأي امام واحد، أو عن طريق إدخال معلومات كتاب واحد فقط، أو من خلال الاعتماد على معايير دقيقة يصعب فيها التناقض في نتائجها، وعندما نقوم في إدخال آراء أكثر من إمام، سيوضع خيار تحديد إجابة إمام واحد أو تمييز إجابات الأئمة بحيث يختار الشخص آراء الامام الذي يقلده.

ويمكن للذكاء الاصطناعي أيضا استقبال الأسئلة وتحليلها والإجابة عليها أو الامتناع عن الإجابة في حال عدم فهم السؤال أو عدم توفر الإجابة الصحيحة. (المحيميد، عمر بن

إبراهيم، (٢٠٢٢)، ص ٥٧٥)

يمكن أن تسهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في تنظيم الإفتاء وخدمة الإسلام من خلال الحد من الفتاوى المغلوطة المنتشرة بكثرة في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، وايضاً من الفتاوى التي تصدر دون علمية.

ويتحقق هذا الشرط في الاعتماد في إصدار الفتوى على مدخلات دقيقة جداً ومخرجات منضبطة، بحيث يجب ان تكون الإجابات مستندة إلى آراء العلماء المختصين في المسائل الواضحة والتي لا مجال فيها للاجتهاد.

اما القضايا المستجدة العصرية التي يتطلب فيها للاجتهاد، فينبغي تصميم خوارزميات مناسبة وأنظمة خبيرة تحت إشراف المختصين في الشريعة والتقنية.

وتكمن فائدة هذه الأنظمة في تقليل الجهد والوقت والتكلفة، ويمكن الوصول إليها بسهولة من خلال تطبيقات ذكية تُحمّل مرة واحدة عن طريق الهاتف، والتي تتميز بسرعة الاستجابة وسهولة الاستخدام، مع دعم الترجمة إلى لغات عديدة، كما أن أتمتة الأسئلة والأجوبة الدينية، خاصة المتكررة، باستخدام روبوتات المحادثة، والذي من شأنه أن يخفف العبء عن علماء الفقه، خصوصاً مع تزايد أعداد المسلمين في العالم مقابل قلة عدد العلماء المؤهلين. (المحيميد، عمر بن إبراهيم، (٢٠٢٢)، ص ٥٧٥)

وإذ نؤكد على مراعات ضوابط محددة والتي من خلالها نضمن دقة مخرجات هذه التطبيقات في المجال الفقهي البالغ الأهمية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية:

تم استهداف خمسون مبحوث لإجراء الدراسة الميدانية عليهم، وكان اختيار عينة هذه الدراسة مركزاً على طلاب العلوم الاسلامية في العراق. والهدف الرئيسي من الدراسة هو معرفة مدى انتشار هذه الأداة بين طلاب العلوم الاسلامية ومدى اعتمادهم عليها.

وقد تم تحليل نتائج هذه الدراسة باختيار الأسلوب الإحصائي البسيط الذي يُحقق الهدف الذي من أجله تم إجراؤها، مع الاستعانة بالجدول، وبعض الرسوم البيانية المُستخدمة في مثل هذه الدراسات، وذلك بالقدر الذي يُؤدّي العرَض، ولا يُخلُّ بالعرَض، وسيتمُّ الاقتصار على النسبة المئوية دون ذكر العَدَد في التحليل؛ لأنَّ النسبة والعَدَد متفقان؛ إلا في بضع فقرات فسَيتمُّ وضع العَدَد والنسبة فيها لاختلاف عَدَد المُجيبين فيها عن العَدَد الكُلِّي لعينة الدراسة.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وقد شارك في هذه الدّراسة خمسون مَبْحُوثٍ مِنْ فئات عمرية مُخْتَلِفَةٍ جاءت كما في
الجدول التالي:

النسبة	الفئة العمرية
٢٪	أقل من ٢٠
٢٨٪	من ٢١-٢٥
٣٢٪	من ٢٥-٣٠
٣٨٪	أكثر من ٣٠

جدول رقم (١) الفئات العمرية للمشاركين في الدراسة
ومن هذه الجدول يتبين لنا ان الفئات (من ٢١-٢٥) و(٢٥-٣٠) و(أكثر من ٣٠) يمثلان
النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة، وهذا يؤكد ان غالبية المشاركين في الدراسة هم من
طلاب البكالوريوس والدراسات العليا.
وقد تنوعت المؤهلات العلمية للمشاركين في الدراسة حيث كان من يحمل شهادة
البكالوريوس (٢١) في حين كان عدد الماجستير (٢٣) شخص في حين كان من يدرس
الدكتوراه (٦) اشخاص وتوضيح ذلك في هذا الجدول.

النسبة	المؤهل العلمي
٤٠٪	البكالوريوس
٤٦٪	الماجستير
١٤٪	الدكتوراه

جدول رقم (٢)
ومن خلال سؤال اين درست العلم الشرعي فقط كان بنسبة ٨٠٪ منهم تلقوا او يتلقون
العلوم الاسلامية من الجامعة ونسبة ١٠٪ من المساجد و١٠٪ من مصادر مختلفة.

المطلب الأول: استخدام ChatGPT

أولاً: مدى انتشار أداة ChatGPT بين طلاب العلوم الإسلامية في العراق. كان أحد أهداف الدراسة الميدانية معرفة حجم انتشار أداة gatgpt بين طلاب العلوم الإسلامية في العراق؛ ولهذا الغرض تم إيرادها في استبانة الدراسة الموزعة على المشاركين، وطلب منهم في السؤال الخامس منها الإجابة عن استخدامهم للذكاء الاصطناعي ام لا، وقد تم استخدام فئتين للإجابة هي (نعم / لا).

وقد جاءت اجابتهم كما موضح في الجدول التالي:

النسبة	استخدام الذكاء الاصطناعي
٪.٩٤	نعم
٪.٦	لا

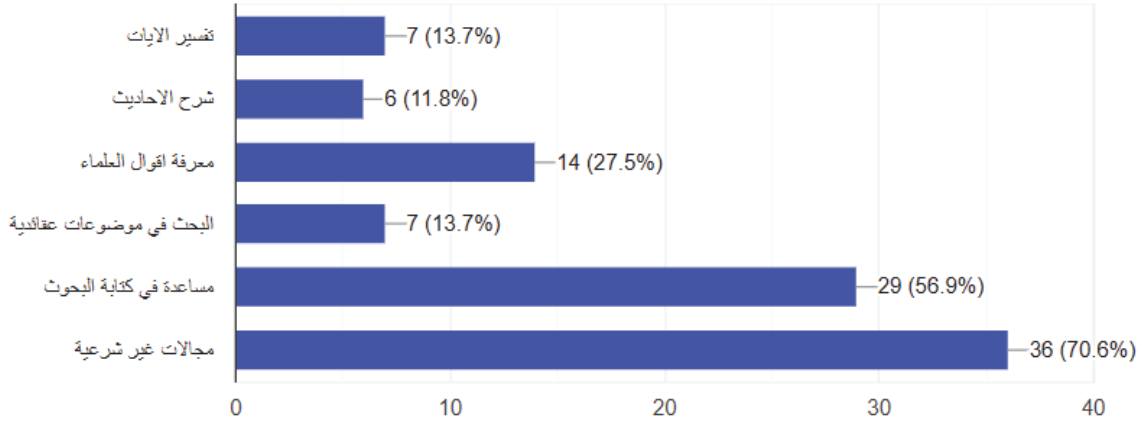
جدول رقم (٣)

يظهر من خلال الجدول ان نسبة استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب العلوم الإسلامية في العراق تمثل ٪.٩٤ وهذه النسبة تعتبر عالية جداً. ثانياً: عدد مرات استخدام ChatGPT في الأسبوع. بعد طرح سؤال (كم مرة تستخدم ChatGPT في الأسبوع؟) كانت نسبة الذين يستخدمونه كل يوم ٣١.٤٪، ونسبة الذين يستخدمونه عدة مرات في الأسبوع كانت ٣٩.٢٪ اما الذين يستخدمونه نادراً كانت نسبتهم ٢٥.٥٪ ونسبة الذين لا يستخدمونه ابداً ٣.٩٪. ويلاحظ من خلال النسب ان طلاب العلوم الإسلامية عادة ما يستخدمون ChatGPT خلال الأسبوع.

٪.٤٠٣١	يوميًا
٪.٢٠٣٩	عدة مرات في الاسبوع
٥.٢٥	نادراً

لا استخدمه إطلاقاً	٩.٣٪
--------------------	------

جدول رقم (٤)



ثالثاً: المجالات التي تستخدم فيها ChatGPT غالباً؟
 في هذا الخيار تعرفنا على الموضوعات التي يبحثون بها طلاب العلوم الإسلامية في ChatGPT وكانت النتائج بالشكل التالي:
 ويلاحظ ان كتابة البحوث والمجالات العامة الغير شرعية هي اكثر ما يتم البحث عنه في ChatGPT.

المطلب الثاني: تقييم الأثر.

في هذا الخيار تعرفنا على مدى أثر استخدام ChatGPT.
 أولاً: هل تنصح زملاءك باستخدام ChatGPT في دراستهم؟
 في هذا الخيار كانت الخيارات بنعم او لا او حسب الحاجة، وكانت نسبة حسب الحاجة ٩.٥٤٪ هي النسبة الأعلى فيما كانت نسبة نعم ٣٧.٣٪ بعدها، والاقبل لا بنسبة ٨.٠٧٪

نعم	٣٧.٣٪
لا	٨.٠٧٪

حسب الحاجة	٩.٥٤٪
------------	-------

جدول رقم (٥)

ثانياً: هل ترى أن استخدام ChatGPT يقلل من اعتماد الطالب على الشيخ/الأستاذ؟ في هذا المتغير حاولنا معرفة فيما إذا كان ChatGPT قد اغناهم عن الشيخ او الأستاذ وكانت نسبة الذين قل اعتمادهم ٢.٤١٪ وهي النسبة الأعلى، فيما جاءت بعدها نسبة الذين قد يستغنون احياناً وليس دائماً عن الشيخ او الأستاذ وكانت بنسبة ٣.٣٧٪، ونسبة الذين لم تؤثر بهم التكنولوجيا عن حاجتهم الى الشيخ او الأستاذ بنسبة ٦.٢١٪.

نعم	٢.٤١٪
احياناً	٣.٣٧٪
لا	٦.٢١٪

جدول رقم (٦)

ثالثاً: هل تشعر أن ChatGPT يُمكن أن يُغني جزئياً عن الرجوع إلى الكتب والمصادر التقليدية؟ في هذا المتغير تعرفنا عن شيء مهم وهو مدى تأثير ChatGPT على الرجوع الى المصادر والكتب التقليدية، وكانت نسبة الذين اجابوا ب لا ٤٩٪ وهي الأكثر فيما جاءت إجابة ربما بنسبة ٣.٣٣٪، اما الذين اغناهم ChatGPT عن الرجوع الى المصادر والكتب التقليدية كانت نسبتهم ٦.١٧٪.

نعم	٦.١٧٪
ربما	٣.٣٣٪
لا	٤٩٪

رابعاً: ما مدى دقة المعلومات التي يقدمها ChatGPT في رأيك؟
في هذا المتغير حاولنا معرفة مدى وعي طلاب الشريعة للمعلومات التي تظهر لهم من خلال ChatGPT وقدرتهم على التحقق منها، وكانت النسبة الأعلى منهم اجابوا بأن المعلومات غير دقيقة أحيانا وكانت نسبتهم ٨٠.٦٠٪، فيما أجاب آخرون انها دقيقة غالباً بنسبة ٦١.٢١٪، اما الذين كانت اجابتهم انها غير موثوقة تماماً بنسبة ٨٠.١١٪، فيما أجاب ما نسبته ٩٠.٥٪ ان معلوماته دقيقة جداً.

دقيقة جداً	٩٠.٥٪
دقيقة غالباً	٦١.٢١٪
احياناً غير دقيقة	٨٠.٦٠٪
غير موثوقة تماماً	٨٠.١١٪

خامساً: هل ساعدك ChatGPT في فهم موضوعات شرعية بشكل أفضل؟
عند سؤال الطلبة حول فاعلية الذكاء الاصطناعية في مساعدتهم في فهم المواضيع الشرعية بشكل أفضل ام لا اجابوا بهذه الإجابات:
يلاحظ ان النسبة الكبيرة منهم والتي تشكل ٤٩٪ قد استفادوا بفهم موضوعات شرعية بشكل افضل الى حد ما وهذا مؤشر إيجابي، فيما كانت نسبة الذين استفادوا بشكل اكبر هي ٦١.١٧٪ وهذه أيضا نسبة جيدة فيما لو جمعناها مع نسبة الذين ساعدتهم الذكاء الاصطناعي الى حد ما بفهم الموضوعات الشرعية لتصل الى ٦٦.٦٦٪.

نعم كثيراً	٦١.١٧٪
نعم الى حد ما	٤٩٪
لا لم يؤثر	٤٠.٢٩٪
لا زاد من الغموض	٩٠.٣٪

المبحث الرابع: تنمية العقل الفقهي في الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

يرى الباحث أن الذكاء الاصطناعي يستطيع تنمية كثيرا من المهارات الأساسية التي يدور حولها العمل في تنمية العقل الفقهي المعاصر، وهي كما عدتها بعض الباحثين أكثر من مائة مهارة، حيث قام أصحاب مشروع التمكين العلمي في المملكة العربية السعودية بعمل موسوعة أسموها ب: «معلمة المهارات الفقهية (معلمة المهارات الفقهية لخبذة من المختصين، ٢٠٢١م، ص ٣٣)

ولا شك بالطبع أن تناول كل هذه المهارات والعمل عليها لبيان دور الذكاء الاصطناعي مما يطول جدا ويخرج بالبحث عن غرضه لكنني أستعرض بعض هذه المهارات ودور الذكاء الاصطناعي فيها مستعينا بالله تعالى.

أولا: صياغة المفاهيم وتكوينها:

١- يمكن تشكيل المفاهيم الفقهية وبنائها من الأمثلة، والتوصل إلى العمومات والقواعد بناء على ذلك، ولذا يمكننا أن نطلب من تطبيقات تعليمية ذكية تستعين بالذكاء الاصطناعي أن يضع لنا أمثلة على موضوع محدد، وذلك في سياق التصميم التعليمي لموضوع فقهي محدد، وليكن مثلا: شروط البيع، ثم نطلب من المتعلم أن يستنتج أكبر قدر ممكن من القواعد أو الاستنتاجات من هذه الأمثلة.

٢- بناء خرائط المفاهيم التي يمكن أن ترسم شكلا عاما توضيحيا للقضايا التي يتناولها موضوع فقهي معين، ومن خلاله يمكن عرض المسائل المتعلقة بالموضوع ومن ثم ربطها بهذه الخريطة، كما يمكننا أن نطلب من المتعلم ربط الخلاف الفقهي بخريطة المفاهيم، وبالطبع الذكاء الاصطناعي هو من سيقدم لنا تلك الخرائط التي تعزز التفكير المفاهيمي.

يمكن بناءً على الأمثلة التي يستطيع الذكاء الاصطناعي ضربها لهذه المسائل أن نبني لدى الفقيه أو طالب العلم مفاهيم تأسيسية للموضوع المراد بحثه.

ثانياً: إجراء المقارنات الفقهية:

وذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي في إجراء هذه المقارنات بين المسائل الفقهية المتنوعة، ومعرفة الخلاف الفقهي في هذه المسائل، كما لو سألته حول الفرق بين البيع والسلم، مستعينا بالشات جي بي تي، وكان الجواب:

البيع والسلم هما عقدان شرعيان في الفقه الإسلامي، ولكنهما يختلفان في عدة

جوانب:

١. تعريف البيع: هو عقد يتم فيه تبادل مال بمال، أي نقل ملكية شيء ما (سلعة أو خدمة) من البائع إلى المشتري مقابل ثمن معين.

- في البيع، يكون المبيع (السلعة أو الخدمة) موجوداً وقت العقد، ويتم تسليمه عادةً فوراً أو في وقت متفق عليه.

٢. تعريف السلم: (ويسمى أيضاً البيع الآجل) هو عقد بيع يتم فيه دفع الثمن مقدماً بينما يتم تسليم المبيع في وقت لاحق. - في السلم، يكون المبيع غير موجود وقت العقد، ولكنه موصوف وصفاً دقيقاً في العقد، ويتم تسليمه في تاريخ مستقبلي محدد.

٣. الفرق الرئيسي: وجود المبيع: في البيع، المبيع موجود وقت العقد، بينما في السلم، المبيع غير موجود وقت العقد وسيتم تسليمه لاحقاً. - توقيت الدفع: في البيع، يمكن أن يكون الدفع فوراً أو مؤجلاً، أما في السلم، يجب أن يكون الدفع فوراً (مقدماً).

- الغرض: السلم يستخدم غالباً لتمويل المشتري الذي يحتاج إلى سلعة في المستقبل، بينما البيع هو عملية تبادل مباشرة.

٤. شروط السلم: - يجب تحديد مواصفات المبيع بدقة (نوعه، جودته، كميته، موعد التسليم). - يجب أن يكون الثمن معروفاً ومحددًا وقت العقد. - يجب أن يكون موعد التسليم محددًا ولا يجوز أن يكون مفتوحاً.

٥. أمثلة:

- البيع: شراء سيارة موجودة في المعرض ودفع ثمنها فوراً أو على أقساط.
- السلم: شراء كمية من القمح سيتم تسليمها بعد ثلاثة أشهر، مع دفع الثمن كاملاً وقت العقد.

باختصار، البيع هو تبادل مباشر للسلع أو الخدمات مقابل ثمن، بينما السلم هو دفع ثمن مقدماً لتسليم سلعة موصوفة في المستقبل.

ثالثاً: القراءة من أجل الفهم:

وذلك لو أنني أعطيت الذكاء الاصطناعي مسألة فقهية وطلبت منه شرحها أو ضرب مثال لها، وذلك كما لو قلت للشات جي بي تي:

اشرح لي العبارة التالية لابن القيم من كتابه إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان إذا أراد أن يؤجره الأرض على أن خراجها على المستأجر لم يصح؛ لأن الخراج تابع لرقبة الأرض، فهو على مالكها، لا على المنتفع بها من مستأجر، أو مستعير، وطريق الجواز: أن يؤجره إياها

بأجرة زائدة على أجرة مثلها، بقدر خراجها، ثم يشهد عليه أنه قد أذن للمستأجر أن يدفع من أجرة الأرض في الخراج كل سنة كذا وكذا، وكذلك لو استأجر دابةً على أن يكون علفها على المستأجر لم يصح، وطريق الحيلة: أن يستأجرها بشيء مسمّى، ثم يُقدّر له ما تحتاج إليه الدابة، ويؤكّله في إنفاقه عليها، والقياس يقتضي صحة العقد بدون ذلك، فإنّ نصّح استئجار الأجير بطعامه وكسوته، كما أجر موسى عليه السلام نفسه بعفّة فرجه وشبع بطنه، فكذلك يجوز إجارة الدابة بعلفها، وكما يجوز أن يكون علفها جميع الأجرة يجوز أن يكون بعض الأجرة، والبعض الآخر شيء مسمّى.

وكانت إجابته على النحو التالي:

هذه العبارة لابن القيم تتعلق بأحكام الإجارة وأثر الالتزامات المالية المترتبة على العين المؤجرة، سواء كانت أرضاً أو دابة، مع الإشارة إلى بعض الفروق الفقهية الدقيقة بين الأحكام الأصلية والحيل الشرعية التي تتيح تحقيق نفس الغرض بطريقة مشروعة. لنشرحها تفصيلاً:

المسألة الأولى: إجارة الأرض مع تحمّل المستأجر للخراج

· إذا أراد مالك الأرض أن يؤجرها لشخص على أن يتحمل المستأجر خراجها (أي الضريبة المفروضة على الأرض)، فإن هذا العقد غير صحيح في نظر ابن القيم.

السبب الفقهي:

· الخراج متعلق برقبة الأرض، أي أنه واجب على مالِكها بحكم كونه

مالِكاً لها، وليس على من يستأجرها أو يستعيرها.

· طريقة التحايل الشرعي للجواز يمكن للمالك أن يؤجر الأرض بأجرة أعلى من أجرة المثل، بحيث تشمل هذه الأجرة الزيادة التي تعادل قيمة الخراج، ثم يقوم بالإشهاد على المستأجر بأنه قد أذن له أن يدفع من هذه الأجرة مقدار الخراج كل سنة.

المسألة الثانية: إجارة الدابة مع تحمّل المستأجر لعلفها

· إذا استأجر شخص دابة على أن يكون علفها على المستأجر، فإن ذلك لا يصح عند ابن القيم.

· السبب الفقهي: كما أن خراج الأرض مرتبط بمالكها، فإن نفقة الدابة من مسؤولية

مالكها الأصلي، وليس على من يستأجرها.

· طريقة التحايل الشرعي للجواز يمكن بدلاً من ذلك أن يستأجر الدابة بأجرة مسماة، ثم يُقدّر للمستأجر مقدار العلف الذي تحتاجه الدابة، ويجعله وكيلاً في إنفاقه عليها.

المناقشة الفقهية والقياس:

- ابن القيم يرى أن القياس الصحيح يقتضي صحة عقد الإجارة حتى بدون هذه الحيلة، لأن هناك معاملات مشابهة يُقبل فيها تحميل المستأجر مثل هذه الالتزامات.
- مثال على ذلك: يمكن استئجار شخص مقابل طعامه وكسوته، كما فعل النبي موسى عليه السلام عندما عمل عند الشيخ في مدين مقابل الزواج من ابنته وإقامته عنده (في إشارة إلى قوله تعالى: (عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ)، وهذا يدل على صحة جعل النفقة جزءاً من الأجرة.
- بناء على هذا، فإن القياس يقتضي أنه كما يجوز استئجار شخص مقابل الطعام والكسوة، فإنه يجوز استئجار دابة بعلفها.
- وبنفس المنطق، كما يجوز أن يكون العلف هو كامل الأجرة، فإنه يجوز أن يكون بعض الأجرة، ويكون الباقي مبلغاً مالياً مسمى.

الخلاصة

ابن القيم يبين اختلاف وجهات النظر الفقهية في هذه المسألة، ويوضح أن بعض الفقهاء لا يصححون العقود التي تجعل الالتزامات الأصلية على المستأجر، ولكن يمكن تجاوز هذا الإشكال بحيلة شرعية، بينما يرى من جهة أخرى أن القياس يقتضي صحة العقد بدون الحاجة إلى هذه الحيلة، بناء على وجود معاملات مشابهة مقبولة فقهياً. يظهر مما سبق إمكان الاستعانة بالذكاء الاصطناعي على التدريب الفقهي في تحسين تجربة

القراءة من كتب التراث في أصعب المسائل الفقهية، وهلم جرا في سائر الموضوعات، وهذا من شأنه أن ينمي ملكة الفقيه، ويدربه على قراءة فهم كلام الأئمة. خامساً: مهارة التفريق بين الحقائق الشرعية:

والمقصود منها قدرة الفقيه على التمييز بين المصطلحات متقاربة المعنى متفاوتة الحقيقة، وهو مما يتطلب تحرير هذه المصطلحات من خلال حصر الأوصاف المشتركة بين المصطلحات المشابهة وتقرير الفرق بينها، ويأتي دور الذكاء الاصطناعي هنا ليس فقط في الإجابة على الفروق أو بيان معاني هذه المصطلحات بل من خلال التطبيقات التعليمية يعرض للطالب الاستعمالات المختلفة للمصطلحات المتشابهة وأقوال الفقهاء ويطلب من خلال هذه الأقوال تمييز الطالب بين المصطلحات كما أنه يوفر من خالف في ذلك من الفقهاء،

ومثال ذلك التفريق بين الفقير والمسكين، والفرق بين البغي والعدوان والإثم والجنف، والفرق بين الوطاء والنكاح، وبين الفيء والغنيمة وغير ذلك من الفروق، فيمكن للدكاء الاصطناعي استعراض أقوال الفقهاء، ويطلب من المتعلم تحديد وجوه الفرق كما في المثال التالي:

من خلال سؤال الشات جي بي تي عن رأي النووي من الشافعية عن الفرق بين الفقير والمسكين أفاد بالتالي:

بالطبع، فيما يلي أقوال بعض الفقهاء في التفريق بين الفقير والمسكين، مع ذكر نصوصهم من كتبهم:

١- جاء في كتاب "المبسوط" للإمام السرخسي وهو من كتب الحنفية: "وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة رحمهما الله تعالى أن الفقير هو الذي يسأل، ويظهر افتقاره وحاجته إلى الناس... والمسكين هو الذي به زمانة لا يسأل، ولا يعطى له... فالحاصل أن المذهب عندنا أن المسكين أسوأ حالاً من الفقير".

٢- جاء في كتاب "المدونة الكبرى" لسحنون وهو من كتب المالكية: "قلت: رأيت المسكين والفقير أيهما أحوج في قول مالك؟ قال: المسكين عند مالك أحوج من الفقير"، وقال القرطبي في تفسيره "الجامع لأحكام القرآن": "اختلف علماء اللغة وأهل الفقه في الفرق بين الفقير والمسكين على تسعة أقوال... قالوا: الفقير هو الذي له بعض ما يكفيه ويقيمه، والمسكين الذي لا شيء له".

٣- جاء في كتاب "المغني" لابن قدامة، وهو من كتب المذهب الحنبلي جاء: "الفقير: من لا شيء له، أو له ما لا يقع موقعاً من كفايته، والمسكين: من له ما يقع موقعاً من كفايته، ولا يكفيه"، وهو بذلك يوافق المعتمد في مذهب الشافعية.

بالطبع، إليك نصوص الإمام النووي رحمه الله في الفرق بين الفقير والمسكين من كتابيه "المجموع شرح المهذب" و"روضة الطالبين":

١- المجموع شرح المهذب: قال الإمام النووي في "المجموع شرح المهذب": "الفقير: من لا مال له ولا كسب يقع موقعاً من كفايته، فلو كان له مال أو كسب لا يكفيه، بأن يحتاج إلى عشرة دراهم مثلاً، وعنده ثلاثة، فهو فقير. والمسكين: من له مال أو كسب يقع موقعاً من كفايته، ولكن لا يكفيه، بأن يحتاج إلى عشرة، وعنده سبعة، فهو مسكين".

2. روضة الطالبين: قال الإمام النووي:

"الفقير: من لا مال له ولا كسب أصلاً، أو له مال أو كسب لا يقع موقعاً من كفايته، كمن يحتاج إلى عشرة دراهم، وعنده درهمان أو ثلاثة. والمسكين: من له مال أو كسب يقع موقعاً من كفايته، ولكن لا يكفيه، كمن يحتاج إلى عشرة، وعنده سبعة أو ثمانية".

من هذه النصوص، يتضح أن الإمام النووي يرى أن الفقير هو أشد حاجة من المسكين، فالفقير لا يجد ما يكفيه أو يجد أقل من نصف كفايته، بينما المسكين يجد نصف كفايته أو أكثر ولكنه لا يكفيه تماماً.

المبحث الخامس: نتائج البحث والتوصيات

أولاً: نتائج البحث:

بعد أن تمّ استعراض المباحث الأربعة في الصفحات الماضية، سيّتمُّ في هذه الصفحة استعراض النتائج التي توّصلَ لها الباحث، مع العلم أنّ ما سبق كله يُعتبرُ نتائج للبحث، وما هذه الأسطر إلا تلخيصٌ لها، ومنها:

يتضح أن استخدام الذكاء الاصطناعي، ولا سيما أداة ChatGPT، أصبح شائعاً ومنتشراً بين طلبة العلوم الإسلامية، ولم يعد استخدامه مقتصرًا على فئة محددة، بل أصبح جزءًا من الممارسات الدراسية اليومية لدى الكثير منهم.

١- تظهر النتائج ان هنالك توجهاً لدى الطلبة في استخدام ChatGPT في إنجاز الواجبات وإعداد البحوث والبحث في المواضيع الشرعية، مما يظهر ان الذكاء الاصطناعي أصبح أداة مهمة في التعلم والبحث العلمي.

٢- بالرغم من اعتماد الطلبة على ChatGPT في الحصول على المعلومة الا ان هنالك وعي كبير في دقة هذه المعلومات واحتياجها الى المراجعة والتحقيق، وان الاعتماد الكامل عليها دون الرجوع الى المصادر الاصلية قد يكون غير امن علمياً.

٣- من خلال البيانات ظهر لنا ان استخدام ChatGPT أدى يؤثر جزئياً على العلاقة بين الطالب واستاذة وشيخه، لان بعض الطلبة أصبحوا يميلون الى تقليل الرجوع الى الأستاذ في بعض المسائل لأنها تقدم إجابات سريعة.

٤- بالرغم من انتشار ChatGPT بين الطلبة الا ان الكتب والمصادر ما زالت تحتفظ بوجودها ومكانتها لديهم لأنها تعتبر الأساس الذي يعتمد فيه في التحقق والتثبت، واصبح ChatGPT أداة مساعدة وليست مصدراً اصيلاً.

٥- ساهم ChatGPT في تسهيل فهم المواضيع الشرعية من خلال تبسيط الشرح وتوضيح المعاني والمفاهيم ولكنه لا يغني اطلاقاً عن الدراسة العميقة في طلب العلم.

٦- يظهر لنا من خلال البحث ان هنالك وعي متزايد لدى الطلبة بأهمية الاستخدام المنضبط والمدرّوس لهذه الأداة بحيث تكون عاملاً مساعداً لا بديلاً عن الأسس العلمية والرجوع الى العلماء والمصادر الاصيلّة.

٧- يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير وصناعة العقل الفقهي لدى طلبة العلوم الشرعية عبر جملة من المسارات المعرفية والمنهجية؛ إذ تتيح تقنيات معالجة اللغة الطبيعية تحليل

النصوص الفقهية والمصادر التراثية بصورة شاملة وسريعة، بما يساعد على استخلاص المفاهيم والقواعد الفقهية بطريقة منظمة ومنهجية. كما يدعم الذكاء الاصطناعي عملية الاجتهاد والاستنباط من خلال تقديم نماذج تحليلية وترجيحية قائمة على قواعد معرفية موسّعة، الأمر الذي يعزّز قدرة الدارسين على فهم مسالك الاستدلال وضبط آلياته. ويسهم كذلك في إدارة المعرفة الفقهية عبر بناء قواعد بيانات ذكية ونظم تصنيف آلي تيسر الوصول إلى المعلومات الفقهية وتبادلها بين الباحثين والفقهاء.

٨- وفي الجانب التطبيقي، يتيح تطوير نظم الفتوى الرقمية وأنظمة دعم القرار في المسائل الفقهية، مما يعزز حضور الفقه الإسلامي في الواقع المعاصر. إضافة إلى ذلك، يفتح الذكاء الاصطناعي آفاقاً واسعة لتكامل العلوم الفقهية مع العلوم الاجتماعية والطبية والتقنية، بما يسهم في بناء عقل فقهي أكثر شمولية وقدرة على استيعاب تعقيدات الواقع الحديث.
ثانياً: التوصيات:

- ١- اجراء ندوات ودورات تأهيلية للطلبة وتدريبهم على الاستعمال الأمثل للذكاء الاصطناعي.
- ٢- ادخال ادوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والبحثية والاستفادة من ادواته في تسهيل العملية التعليمية.
- ٣- اجراء بحوث إحصائية عن التطبيقات والبرامج الدينية المدمجة بالذكاء الاصطناعي واهميتها للطلبة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- إبراهيم، فاتن عبد الله، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات. الأردن: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال، (٢٠٠٩).

٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب. بيروت: دار صادر، ط ٣، (١٤١٤هـ).

٣- أبو العلا، عمرو محمد غانم محمد، دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الفقه الإسلامي. كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر - القاهرة.

٤- أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٥- البرعي، أحمد سعد علي. تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي، جامعة الأزهر. ١٤٤٠هـ.

٦- الحربي، ابتسام، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الدعوة إلى الله. جامعة الإمام محمد بن سعود: المعهد العالي للدعوة والاحتساب، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الدعوة، (١٤٤٠هـ).

٧- خميس، محمد عطية، تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط. القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (٢٠١٥).

الخوري، سناء. سجادة صلاة ذكية: السجود والقيام في الزمن الرقمي. خبر منشورة بتاريخ ١٨-نوفمبر ٢٠٢٠ على موقع بي بي سي عربي، <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech>

٨- الدريهم، عبد الله محمد، دعوة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الله تعالى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام، (١٤٣٣هـ).

٩- الشعبي، خالد منصور، أهمية الذكاء الاصطناعي في الحياة المعاصرة، ٢٠١٩م.

١٠- الشعبي، خالد منصور، الأنظمة الخبيرة: استخداماتها وفوائدها الفعلية والمتوقعة.

- الكويت: المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلد ٧، العدد ٢، (٢٠٠٠).
- ١١- الطرطاشي، ياسر، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق مقاصد الشريعة، جامعة المدينة العالمية، ٢٠٢٠م.
- ١٢- الفريح، صالح عبد الله، الدعوة إلى الله في مواجهة التطرف الفكري من خلال التقنية الرقمية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السجل العلمي لندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية بكلية الحاسوب، (٢٠٠٧).
- ١٣- الكفوي، علي بن محمد، الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، دار الفكر، دمشق، ١٤٣١هـ.
- ١٤- المحيميد، عمر بن إبراهيم، الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: مجلة الجمعية الفقهية السعودية، عدد ٥٧، (٢٠٢٢).
- ١٥- المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي. دار الكتب العلمية، (١٤١٠هـ).
- ١٦- موقع متابر. ما هو الذكاء الاصطناعي؟ وكيف تصبح مهندس ذكاء اصطناعي؟: <https://motaber.com/artificial-intelligence> // تاريخ الزيارة: ٢٠٢٥/١٠/٢.
- ١٧- معلمة المهارات الفقهية لنخبة من المختصين، ١/٣٣، ط ١/٢٠٢١م، دار أطلس الخضراء، الرياض السعودية.
- ١٨- ندوة الذكاء الاصطناعي وأثره في خدمة العلوم الشرعية واللغة العربية. الكويت: مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي، مجلد ٣٧، العدد ١٣٠، (٢٠٢٢).

References and Sources:

· The Holy Qur'an

1. Ibrahim, Faten Abdullah. The Impact of Applying Artificial Intelligence and Emotional Intelligence on Decision-Making Quality. Jordan: Middle East University for Graduate Studies, Master's Thesis in Business Administration, (2009).

2. Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad. Lisan Al-Arab. Beirut: Dar Sader, 3rd Edition, (1414 AH).

3. Abu Al-Ala, Amr Muhammad Ghanem Muhammad. The Role of Artificial Intelligence in Serving Islamic Jurisprudence. Faculty of Sharia and Law, Al-Azhar University – Cairo.

4. Ahmed Mukhtar. Contemporary Arabic Language Dictionary. Alam Al-Kutub, First Edition, 2008.

5. Al-Barai, Ahmed Saad Ali. Applications of Artificial Intelligence and Robotics from the Perspective of Islamic Jurisprudence. Al-Azhar University, (1440 AH).

6. Al-Harbi, Ibtisam. Utilizing Artificial Intelligence Technologies in Islamic Preaching. Imam Muhammad bin Saud University: Higher Institute for Preaching and Accountability, Master's Thesis in Preaching, (1440 AH).

7. Khamis, Mohammed Atiyah. Virtual Reality Technology, Augmented Reality, and Mixed Reality. Cairo: Egyptian Society for Educational Technology, (2015).

8. Al-Khoury, Sanaa. Smart Prayer Rug: Prostration and Standing in the Digital Age. Published on November 18, 2020, on BBC Arabic: <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech>

9. Al-Duraim, Abdullah Muhammad. Calling People with Special Needs to Allah. Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Master's Thesis in Preaching and Accountability, College of Preaching and Media, (1433 AH).

10. Al-Shaibi, Khalid Mansour. The Importance of Artificial Intelligence in Contemporary Life, 2019.

11. Al-Shaibi, Khalid Mansour. Expert Systems: Their Uses and Actual and Expected Benefits. Kuwait: Arab Journal of Administrative Sciences, Vol. 7, Issue 2, (2000).
12. Al-Tartashi, Yasser. Applications of Artificial Intelligence in Achieving the Objectives of Sharia. International Islamic University, 2020.
13. Al-Farih, Saleh Abdullah. Islamic Preaching in Confronting Intellectual Extremism through Digital Technology. Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Scientific Record of the Symposium on Information Technology and Islamic and Arabic Sciences, College of Computer Science, (2007).
14. Al-Kafawi, Ali bin Muhammad. Al-Kulliyat: Dictionary of Terminology and Linguistic Differences, Edited by: Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri, Dar Al-Fikr, Damascus, (1431 AH).
15. Al-Muhaimid, Omar bin Ibrahim. Artificial Intelligence and Its Impact on Fatwa Production. Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Journal of the Saudi Jurisprudence Association, Issue 57, (2022).
16. Al-Manawi, Muhammad Abdul-Raouf. Al-Tawqif Ala Muhimmat Al-Ta'arif. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (1410 AH).
17. Motaber Website. What is Artificial Intelligence? And How to Become an AI Engineer? <https://motaber.com/artificial-intelligence> (Accessed: 2025/10/2).
- 19- Symposium on Artificial Intelligence and Its Impact on Serving Islamic Sciences and the Arabic Language. Kuwait: Journal of Sharia and Islamic Studies, Scientific Publishing Council, Vol. 37, Issue 130, (2022).

